رؤية ابن سلمان تتسبب بتهجير نصف مليون مواطن

وأكدت المنظمة في بيان حقوقي موسع أن السلطات أقدمت على تهجير أكثر من نصف مليون مواطن قسريا، بعد هدم ما يزيد عن 60 حيا سكنيا في مدينة جدة ومناطق أخرى، موضحة أن عمليات الهدم تجري دون سابق إنذار أو تقديم تعويضات عادلة تضمن كرامة السكان، مشيرة إلى أن النظام السعودي يعتمد أسلوب الترهيب والقمع لإسكات أي صوت معارض لسياسة الإخلاء.

وبحسب التقرير، فإن هذه السياسة لم تكتفِ باستهداف النسيج الاجتماعي للمواطنين، بل امتدت آثارها لتشمل العمال الأجانب الذين وجدوا أنفسهم بلا مأوى، وسط تجاهل تام من السلطات لحقوقهم الأساسية.

وشددت "أميركيون" على أن الهدم والإخلاء القسري تحوّلا إلى "أداة بنيوية" في ما تسمى السياسة التنموية الحالية، حيث يتم تقديم مصالح كبار المستثمرين والمشاريع الفاخرة الموجهة للنخبة على حقوق السكان الأصليين في السكن والحماية الاجتماعية.